جامعة الفيوم ـ كلية دار العلوم
الدراسات العليا
قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
اسم الباحث/ وائل أحمد إبراهيم إبراهيم
الدرجة المسجل لها/ الماچستير
القسم العلمي/ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
عنوان الرسالة باللغة العربية/

حضارة الدولة الغورية في المشرق الإسلامي

(٥٤٣هـ ٦١٢هـ/ ١١٤٨م- ١٢١٥م)

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية/

Civilization of Ghorein State in Islamic East

(543- 612 A.H/1148- 1215 A.D).

تاريخ المناقشة ٢٠٠٧/١٠/٢١م

ملخص البحث وأهم نتائجه

يتناول البحث من خلال تمهيد وستة فصول متصلة مظاهر الحضارة الإسلامية المتعددة في الدولة الغورية، تلك الدولة التي قامت في إقليم خراسان ثم اتسعت في شمالي الهند خلال الفترة التاريخية المتددة من عام ٥٤٣هـ/١١٤٨م حتى عام ٦١٢هـ/١٢١٥م.

وتتناول **الدراسة التمهيدية** للبحث في شقها الأول جغرافية بلاد الغور بما تشتمل عليه من أنهار وجبال ومقومات طبيعة أخرى ساعدت على إنشاء المدن وقيام حضارة راقية ،ثم أثر هذه الطبيعة الجغرافية على السكان وعلى مظاهر الحضارة الغورية لاسيما فيما يتعلق بإنشاء المدن واتخاذ حواضر الدولة ، وكذلك حركة النشاط الاقتصادي في البلاد.

أما الجزء الثاني من التمهيد فتناولت فيه نبذة مختصرة عن الظروف التي أحاطت بقيام الدولة الغورية واتساعها في إقليم خراسان وشمالي الهند، وعرضت بشكل سريع علاقة الغوريين بالقوى المحيطة بهم (الغزنويين ، السلاجقة، القراخطاي ،الخوارزميين ، والخلافة العباسية) ، وتناولت أيضا حركة الفتوحات الغورية في بلاد الهند وأشهر معارك الغوريين في هذه البلاد وأهم نتائج هذه المعارك،ثم أجملت الحديث في هذا الجزء عن الأسباب التي اجتمعت على سقوط الدولة الغورية متمثلة في عناصر ثلاث،الأول:الصراع على الحكم بين أبناء البيت الغوري الحاكم ، الثاني:الصراع على الحكم بين سلاطين الغور المتأخرين ومماليكهم الأتراك في غزنة وشمالي الهند،وأخيرا تزايد ضغط الخوارزميين على أرضي الدولة الغورية حيث سقطت آخر المدن الغورية (غزنة) في أيديهم عام ٦١٢هـ/١٢١٥م.

وفي **الفصل الأول** من البحث تحدثت عن نظم الحكم والإدارة القائمة في الدولة الغورية وأثر تنظيمات الدول الإسلامية المجاورة على هذه التنظيمات،وبخاصة نظام الحكم الو راثي

ورسوم السلطنة الغورية والعلامات الخاصة بهـا،وأيـضا نظـام الـوزارة وإدارة الولايـات والدواوين المتعددة التي استعان الغوريون بها في إدارة شئون دولتهم.

أما **الفصل الثاني** فعرضت فيه للنظام الحربي عند الغوريين متناولا تكوين الجيش الغوري (عناصره، عدده، تشكيلاته، الوظائف العسكرية به)، ثم تحدثت عن قيادة الجيش ورتبه العسكرية وأسلحته ومعسكراته ونظم التخطيط الحربي وخوض المعارك فيه ، وقد اعتمدت في ذلك بشكل أساسي على دراسة المعارك الغورية وتحليلها.

وجاء **الفصل الثالث** خاصا بالحياة الاقتصادية في الدولة الغورية عرضت فيـه لمواردهـا الاقتصادية ومحددا أنشطة الشعب في المجتمع الغوري طبقا لهذه الموارد، وقد فصّلت الحـديث عن الموارد الثابتة للاقتصاد الغوري متمثلة في الزراعة والرعي، والصناعة والثروة المعدنيـة وكذلك التجارة (داخليا وخارجيا) وأهم المراكز التجارية في الدولة، ثم تحـدثت عـن مـوارد إضافية أخرى لاقتصاد الدولة تمثلت في الغنائم والأموال التي يحصل عليها الجيش من الهند.

وفي **الفصل الرابع** تناولت حياة المجتمع الغوري الخاصة،عرضت فيها للعناصر الجنـسية المتعددة في هذا المجتمع، والطبقات السكانية التي تشكلت من هذه العناصر وعلاقة هذه الطبقات بعضها ببعض،ثم تحدثت عن عادات المجتمع الغوري وتقاليده الخاصة المتمثلة في أمور الزواج والاحتفالات الدينية والقومية وفي الأمور الخاصة بالعزاء ودفن المـوتى، وأيـضا المجـالس الاجتماعية المختلفة في المجتمع، وأخيرا وسائل الترفيه والألعاب التي مارسها بعض السلاطين والسكان في المجتمع .

وفي **الفصل الخامس** عرضت الحياة الدينية في الدولة الغورية متناولا العقائد الوثنية التـي انتشرت في بعض أجزاء الدولة ومنها "البوذية والمجوسية" ، وقد رصد البحث الأماكن المختلفة التابعة للغوريين التي انتشرت فيها هذه العقائد، كما عرض علاقة الإسلام بها ودور الغـوريين في مواجهتها وإحلال الإسلام محلها،كما تناولت في هذا الفصل الديانات الـسماوية (اليهوديـة والمسيحية) وأماكن انتشارها في الدولة الغورية، وعلاقة الغوريين بهذه الأقليات غير المـسلمة في بلادهم، وعند الحديث عن الإسلام في بلاد الغور فصّلت القول عن وثنية الغـوريين قبـل دخولهم في الإسلام،ثم تاريخ دخول الإسلام إلى بلادهم والجهود التي بذلها الغزنويون في هـذا الشأن، ثم عرضت للمذاهب الإسلامية في الدولة وعلى رأسها المذهب الكرامي المنتشر علـي نطاق واسع في بلاد الغور ،وتحوّل بعض سلاطين الدولة من هذا المذهب إلى مذاهب أهل السنة وأثر هذا التحول في المجتمع، وتحدثت أيضا عن المناظرات المذهبية في المجتمع لاسيما بـين علماء المذهب الكرامي وعلمـاء المـذهب الـشافعي يمـثلهم الإمـام الكبيـر فخـر الـدين الرازي(ت٦٠٦هـ)، ثم تحدثت عن علاقة الغوريين بالشيعة الإسماعيلية في إقلـيم قوهـستان وطابع العداء المذهبي الذي رسم أبعاد هذه العلاقة وتناولت حادث اغتيال السلطان الغوري معز

الدين(٦٠٢هـ) وعلاقة الشيعة الإسماعيلية بهذا الاغتيال، وختمت الحديث في هذا الفصل عن جهود الغوريين في نشر الإسلام في بلاد الهند والعوامل التي ساعدتهم في ذلك.

أما في **الفصل السادس** والأخير في البحث ، فقد جاء في مبحثين الأول تناولت فيه الحياة الفكرية في الدولة الغورية ومظاهر رقيّ حركة التأليف وحرية المؤلفين في الآداب (شعرا ونثرا) والعلوم الإسلامية المتعددة التي انتشرت في الدولة ومنها العلوم النقلية والعلوم العقلية وبعض العلوم التجريبية. وفي المبحث الثاني عرضت لجهود الغوريين في الإنشاء والتعمير في المجالات المختلفة (الدينية، المدنية،والحربية) وتناولت بالوصف المفصّل الآثار المعمارية التي خلفها الغوريون في بلاد الغور وشمالي الهند،تلك الآثار التي ما تزال باقية حتى اليوم شاهدا على أنهم كانوا أصحاب حضارة راقية وذوق رفيع في هذا المجال أيضا مثل غيره من مجالات الحضارة بمظاهرها المتعددة الأخرى.

وجاءت **خاتمة البحث** متضمنة أهم نتائجه التي توصل إليها على مدار فصوله المختلفة.

نتائج البحث :

استعرض البحث الحقبة التاريخية الممتدة من عام ٥٤٣هـ/١١٤٨م وحتى عام ٦١٢هـ/١٢١٥م وهى الفترة الزمنية التي عاشتها الدولة الغورية في المشرق الإسلامي، وكان مجال البحث منصبا على رصد المظاهر والنظم الحضارية المتنوعة في دولة الغوريين ، وذلك لمعرفة دورهم في بناء صرح الحضارة الإسلامية في مجالاتها المتعددة ، وقد كشف البحث على مدار فصوله الدور الحضاري الذي أداه الغوريون في بلاد الغور وشمالي بلاد الهند ، كما عرض لإسهاماتهم الحضارية التي كان لها دور كبير في تثبيت أقدام المسلمين ورقى الحضارة الإسلامية في شمالي بلاد الهند وذلك أمر قد أغفله كثير من المؤرخين.

وقد تمخض البحث عن عدة نتائج مهمة كان منها ما يلي:

(١) تركت الطبيعة الجغرافية الجبلية التي نشأ ظهرت فيها الدولة الغورية آثارها الشعب الغوري في الناحيتين الجسمانية والنفسية، كما أنها رسمت علاقاتهم مع القوى المجاورة في كثير من الأحيان ، وقد بدا تأثير هذه الطبيعة الجغرافية على مختلف النظم الحضارية في الدولة الغورية في تعدد حواضر الدولة وانتقال العاصمة الغورية إلى أكثر من مكان على مدار الفترة الزمنية موضوع البحث .

(٢) كان نظام الحكم الغوري ملكيا وراثيا يعتمد على أفراد العائلة الشنسبانية الغورية دون غيرها من القبائل الأخرى في بلاد الغور.

(٣) أبان البحث أن نظام الحكم الغوري اعتمد على النظام المركزي في الحكم بحيث يكون هناك السلطان الأعلى للدولة يعاونه الوزير، وينوب عنه نائب السلطنة في مدينة غزنة وشمالي بلاد الهند ، ويدير ولاياته المختلفة مجموعة من الولاة الذين غالبا ما يكونون من أفراد البيت الغوري الحاكم .

(٤) كشف البحث عن تأثير القوى الإسلامية المجاورة (الغزنويون، والسلاجقة، والخوارزميون) على السلطنة الغورية وعلى رسومها المختلفة وكذلك في نظام الحكم الوراثى ونظام الوزارة والحجابة والدواوين وغيرها ، وتبين أن الغوريين قد تأثروا في أكثر هذه النظم بالغزنويين الذين كان الغوريون تابعين لهم من قبل.

(٥) كان مدينة باميان مدينة ذات كيان سياسي مستقل عن السلطنة الغورية في العاصمة فيروزكوه وفي غزنة أيضا ولكنها كانت تتبع اسميا الدولة الغورية الكبرى ، فقد حكم هذه المدينة فرع من العائلة الغورية له أصول تركية ، ولم يكن من جذور شنسبانية خالصة وهو الشرط الأول لتولى أمور السلطنة الغورية.

(٦) عرض البحث للنظام الحربي عند الغوريين وتبين أن العسكرية هي السمة الغالبة على الدولة وأن الغوريين قد أخذوا معظم الرتب والوظائف العسكرية في جيشهم عن الجيش الغزنوي الذي كانوا هم أحد عناصره من قبل ، كما أنهم استعانوا بمقدرة الشعب الغوري الفائقة في تصنيع السلاح على تسليح جيشهم بالأسلحة والمعدات الحربية المختلفة، وكان من أسلحتهم التي انفردوا بتصنيعها واستخدامها "سلاح الگاروه الغوري" .

(٧) كان السلطان الغوري يقود الجيش غالبًا ، غير أن السلطان الغوري غياث الدين محمد (٥٥٨- ٥٩٩هـ/١١٦٣- ١٢٠٢م) قد أسند إلى أخيه نائب السلطنة معز الدين في غزنة (٥٦٩- ٦٠٢هـ/١١٧٣- ١٢٠٦م) قيادة الجيش الغوري طيلة هذه المدة الزمنية ، وبعد وفاة معز الدين بدأ هذا الجيش في التفكك والانحلال مع تفكك وانهيار الدولة.

(٨) اعتاد السلطان الغوري معز الدين محمد على شراء المماليك الأتراك وتجنيدهم في الجيش، وكان للقدرات العسكرية الفائقة التي ظهر بها بعض هؤلاء المماليك أثر في وصولهم إلى الرتب العسكرية القيادية في الجيش الغوري وكذلك قربهم من القائد معز الدين محمد جعله يستخدمهم على بعض المدن الشمالية من الهند ، ومن هؤلاء المماليك القائد قطب الدين أيبك ،وتاج الدين الدّز، وناصر الدين قباجه ، ومحمد بن بختيار الخلجي ، وقد كان هؤلاء جميعهم من مماليك معز الدين الأتراك الذين وصلوا لقيادة الجيش ونادوا بالاستقلال بمقاطعاتهم عن الدولة بعد وفاة معز الدين الأمر الذي ساعد كثيرا على تفكك الدولة الغورية وسقوطها.

(٩) كانت المقومات الاقتصادية المحدودة لإقليم الغور الذي ظهرت فيه الدولة الغورية دافعا إلى تفكير الغوريين في الاتجاه إلى بلاد الهند حيث كانت توجد الثروات الاقتصادية الضخمة ، ولذلك فقد اعتبر البحث أن الأموال والغنائم التي كان الجيش

الغوري يحصل عليها من الهند تمثل أحد الموارد الاقتصادية المهمة غير الثابتة للدولة الغورية.

(١٠) شجعت السلطة الغورية بعد قيام الدولة على استصلاح الأراضي وعملت على توفير الوسائل اللازمة لذلك فاتسعت مساحة الأرض الزراعية في بلاد الغور وتنوعت المحاصيل الزراعية ، وقد كشف البحث عن أماكن زراعة هذه المحاصيل وأهميتها بالنسبة للسكان ومنهم طائفة التجار، كما كشف البحث عن الأماكن المختلفة التي وجدت بها الثروة المعدنية في بلاد الغور والتي كانت سببًا في رقى الصناعة المعدنية في هذه البلاد.

(١١) أبان البحث كيفية حركة التجارة الداخلية في أسواق الدولة الغورية المتعددة، وكذلك ازدهار حركة التجارة الخارجية عبر مراكز الدولة المختلفة مع الدول والبلدان المجاورة ، كما كشف البحث عن اهتمام الغوريين بتأمين حركة التجارة والقوافل التجارية وبذلهم العناية الخاصة بتذليل الطرق وتيسيرها أمام هذه القوافل ، وقد ساعد ذلك على ازدهار حركة التجارة في الدولة الغورية داخليًا وخارجيًا.

(١٢) عرض البحث للعناصر السكانية المختلفة التي استوطنت بلاد الغور والمدن الأخرى التابعة للدولة الغورية ، كما توصل البحث إلى معرفة الأصل العرقي للأسرة الغورية الحاكمة وهو الأصل الأفغاني الذي يمثل بدوره أحد العناصر الفارسية القديمة.

(١٣) شكلت العناصر السكانية المختلفة في الدولة الغورية عدة طبقات اجتماعية ، وكان النظام الطبقي هو النظام السائد في المجتمع حيث احتفظت كل طبقة من هذه الطبقات غالبا بعاداتها وتقاليدها الخاصة لاسيما في أمور الزواج والاحتفال وكذلك في مظاهر العزاء ودفن الموتى.

(١٤) من العقائد الوثنية التي وجدت في الدولة الغورية وعرض لها البحث البوذية في الهند وبعض المناطق في إقليم خراسان ،والمجوسية في خراسان أيضا وسجستان ، وقد أبان البحث الجهود التي بذلها الغوريون من أجل القضاء على هذه العقائد وإحلال الإسلام محلها.

(١٥) تعرض البحث أيضا للحديث عن الديانات السماوية التي وجدت في الدولة الغورية ومنها اليهودية والمسيحية ، وقد تناول البحث أقوال المؤرخين حول وجود اليهودية في بلاد الغور ونتج عن ذلك عدم صحة هذه الأقوال ، فلم تجد اليهودية- شأنها في ذلك شأن المسيحية- موضع قدم لها في بلاد الغور على الرغم من

وجودهما في مدن أخرى تابعة للدولة منها مدينة كابل في الجنوب الشرقي لبلاد الغور ، وفي مدينة هراة في غربي هذه البلاد.

(١٦) اتسمت معاملة الغوريين للأقليات غير المسلمة المقيمين في نطاق الدولة الغورية باللين والرفق والتسامح ، غير أنه لم تلحظ حالات تحول لأحد الذميين من ديانته إلى الإسلام على عكس ما كان يفعل كثير من أتباع البوذية في شمالي بلاد الهند .

(١٧) عرض البحث لتاريخ دخول الإسلام إلى بلاد الغور وتبين أنه استغرق وقتًا طويلاً وتأخر نسبيًا قياسًا بالمناطق المجاورة ، وكان للطبيعة الجبلية لهذه البلاد أثر كبير في ذلك.

(١٨) استنتج البحث أن الغوريين قبل إسلامهم لم يكونوا مجوسًا كما أنهم لم يكونوا بوذيين ، وتبين أن الوثنية التي كان عليها الغوريون قبل دخولهم في الإسلام كانت وثنية من نوع محلى تكونت دون أية تأثيرات خارجية، وتقوم هذه الوثنية على عبادة الإله المسمى "زون" الذي اتخذه الغوريون رمزًا للشمس أحد الظواهر الطبيعية من حولهم.

(١٩) عرض البحث للروايات التي تقول بإسلام الغوريين منذ عهد الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنه (ت٤٠هـ/٦٦٠م) وتبين عدم صحة هذه الروايات ، كما عرض للحملات الأولى التي قام بها الفاتحون المسلمون الأوائل على بلاد الغور وتبين أن هذه الحملات استغرقت وقتًا طويلاً وجهدًا كبيرًا من هؤلاء الفاتحين الذين تركوا هذه البلاد واتجهوا إلى بلاد الهند وبلاد ما وراء النهر من أجل متابعة حركة الفتوح الإسلامية في نطاق أيسر من نطاق إقليم الغور الجبلي.

(٢٠) توصل البحث إلى أن التاريخ الإسلامى الحقيقي للغوريين يبدأ مع العهد الغزنوي بعدما كرّس السلطان محمود الغزنوي (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م) وخلفاؤه من بعده جهودهم من أجل نشر الإسلام في بلاد الغور.

(٢١) كان المذهب الكرامي هو المذهب السائد في بلاد الغور، وقد اعتنقه كثير من الأهالي وكذلك سلاطين الدولة ، غير أن السلطان الغوري غياث الدين محمد (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) قد أدخل إليها المذهب الشافعي بعد تحوله إليه في عام ٥٩٥هـ/١١٩٧م، كما تحول أخوه معز الدين محمد إلى المذهب الحنفي وتم التمكين لهذه المذاهب السنية في بلاد الغور وفي معظم مدن الدولة بعد ذلك، غير أن هذا الأمر لم يستتبع اعتناق كل الأهالي في بلاد الغور لهذه المذاهب، وإنما ظل كثير منهم على ولائه للمذهب الكرامي.

(٢٢) كان لتعدد المذاهب الإسلامية في الدولة الغورية أثر في كثرة المناظرات بين علماء هذه المذاهب المختلفة في بلاط السلاطين الغوريين ، وقد تطورت أحداث بعض هذه المناظرات فتحولت إلى خصومات شديدة بين أصحاب هذه المذاهب، وكان من أشهر هذه المناظرات المناظرة التي وقعت بين العالم الفقيه الشافعي فخر الدين الرازي وبين علماء المذهب الكرامي في العاصمة فيروزكوه والتي كشفت عن عجز أتباع المذهب الكرامي عن إقناع خصومهم بالحجج الدامغة ، ومن أجل ذلك تمكّن المذهب الشافعي في بلاد الغور، وكان للعالم فخر الدين الرازي دور كبير في ذلك فقد تحول على يديه كثير من الناس من الكرامية إلى المذهب الشافعي السني.

(٢٣) رصد البحث العلاقات بين الغوريين والشيعة الإسماعيلية في قوهستان ، وتبين عدم وجود أسباب سياسية كانت وراء توتر العلاقات بين الطرفين ، ولذلك رجح البحث بالأدلة المختلفة أن الخلاف الديني والمذهبي بين الطرفين كان هو سبب توتر العلاقات بينهما إضافة إلى قضية الولاء للخلافة العباسية في بغداد.

(٢٤) على الرغم من اختلاف الروايات حول مقتل السلطان الغوري معز الدين محمد عام ٦٠٢هـ/١٢٠٥م ؛ فقد رجح البحث بالأدلة المتعددة أن الشيعة الإسماعيلية هم الذين قتلوه بسبب كثرة نكاياته فيهم ومعاداته لهم.

(٢٥) توصل البحث إلى معرفة لغة الغوريين التي كانوا يتحدثون بها منذ القدم قبل قيام الدولة، وأبان البحث أن هذه اللغة هي لغة البشتو المعروفة حتى الآن في بلاد الأفغان .

(٢٦) حافظ الغوريون على تراث الحضارة الإسلامية في العلوم المتنوعة ، فقد حظيت العلوم الإسلامية (النقلية والعقلية والتجريبية) في عهدهم بالاهتمام الكبير، وشهدت تطورًا ملحوظًا، وقد عرض البحث لهذه العلوم الإسلامية التي اهتم الغوريون بها وبأصحابها ، وتبين أن الغوريين قد اهتموا بالعلوم النقلية أكثر من اهتمامهم بالعلوم الأخرى ، وذلك أمر جاء متوافقًا مع طبيعة العصر الذي عاشوا فيه والإمكانيات المادية المتوفرة لعلمائهم.

(٢٧) اهتم الغوريون كذلك بحركة الإنشاء والتعمير في بلادهم في شتى المجالات، وكان من أهم آثارهم المعمارية التي خلفوها منار"چام" في العاصمة فيروزكوه ببلاد الغور ، وكذلك تعمير مسجد هراة الجامع، ومن أهم آثارهم المعمارية التي ما زالت باقية حتى اليوم في بلاد الهند مسجد "قوة الإسلام" في مدينة دلهي المعروف بمنارته الشهيرة "منار قطب".

Fayoum University
Factually of Dar El-Uloum
Department of Islamic History and Civilization

Civilization of Ghorien State in Islamic East

(543 -612 . A.H / 1148 -1215 . A.D)

Prepared by
Wael Ahmad Ibrahim Ibrahim

ABSTARCT

This study reviews the different forms and characteristics of Islamic culture found in the State of Ghour within an introduction and six chapters. This state had been established in Khurasan area and spread into the north of India in the period from 1148 D.C./543 A.H. to 1215 D.C./612 A.H.

The first part of the introduction illustrates a general geographical description including natural screening of many factors assisted in establishing their culture and cities, and the its effects on population patterns and economics. While the second part summarizes the surroundings' relationships with other powers of Ghaznavid, Seljuk, Qarakhtay, Khwarizms, and El-Khelafa El-Abbasia, the Ghour military forces and their famous battles in India. It also explains three main reasons behind the Ghour disappearance including; First reason was the struggle or conflict within the Ghourian family for the state power. The second reason was the conflict between the Ghours and the Turkish Mamaleiks in Ghazni city and north India, While the third reason was the Khwarizms pressure that made the Ghour's defeat on 1215 D.C./612 A.H.

The first chapter illustrates the system of the Ghour State that ruled the country and the different effects from neighboring Islamic countries. Particular attention was given to the inherited rule regime and its special symbols, administrative system and ministries.

The second chapter reviews all military components including numbers, units, elements, and military functions. It also analyzes the Ghours military leaderships, weaponry, war planning and battles.

The third chapter indicates the economic life of the Ghour State and its resources which were classified into main economic resources such as agriculture, industry and commerce and other optional resources such as war benefits.

In chapter four, Ghour community, racism factors, and social level relationships were discussed. In addition, different types of national and religious traditions among population were also illustrated.

Chapter five reviews mainly the religious life focusing on the effect of Buddhism and Majusasim on the Ghour State. The relationship of Islam to that life was also explained in details together with the Ghour's role in the Islamic replacement. Furthermore, this chapter indicated the relationships of Jewish and Christianity and the Ghours' Muslims who had made great efforts to keep Islam in their country. Many Islamic doctrines particularly the "Karami doctrine" and how they are transferred into Sunna doctrines and effect on society were also explained. Criticisms between Karami doctrine's followers and Shafiai doctrine's followers represented by Imam Fakhr El-Din El-Razi (died 606 A.H.), were also reviewed. Then, the relationship between Ghours and Sheiat Muslims in Qouhistan Area till the assassination of the Ghour Sultan Moiaz El-Din (602 A.H.) was also discussed. Finally, all supported efforts of Ghour in distributing Islam in India were summarized.

Chapter six is classified into two parts; first one illustrated the intellectualism of the Ghour State where literature and poem and other Islamic sciences including linguistic, history, philosophy, medicine, chemistry and physics were interestingly studied.

While the second part of this chapter shows the Ghour efforts in architect, structural engineering and buildings includes either religious, civil or military. A detailed description on architects and monumental buildings in Ghour State and north India was also argued which approved their symmetry and distinctive taste.

The study ends with a final portion concerns the main results, conclusions and recommendations.